

## ملخص الدراسة

تصور مقترح للتغلب علي معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية

على الرغم من الجهود التي قامت بها الدولة متمثلة في وزارة التربية والتعليم والهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة، إلا أن الواقع الحالي يشير إلي تدني نسبة رياض الأطفال التي تم اعتمادها علي مستوي الجمهورية، كما يشير أيضاً إلي وجود مجموعة كبيرة من المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال بحيث تؤثر علي مستوي الجودة المطلوب بها، الأمر الذي أدى إلي شيوع الأساليب الإدارية التقليدية في إدارة رياض الأطفال ، وغياب ثقافة الجودة لديهم ، وضعف الوعي لدى القائمين على إدارة الروضة بأهمية الجودة الشاملة ومدى ما تحققه من نجاحات في المؤسسات التربوية، وهذا في الوقت الذي تمثل فيه إدارة الجودة الشاملة ضرورة ملحوظة لما تعانيه رياض الأطفال من مشكلات، ونظراً للأهمية القصوى الذي يمثلها هذا النوع من التعليم في تربية وتعليم النشئ.

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما التصور المقترح للتغلب علي معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تثار عدة تساؤلات فرعية :

١ . ماهية إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال ؟

٢ . ما خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال ؟

٣ . ما واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر؟

٤ . ما معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر؟

٥ . ما التصور المقترح للتغلب علي تلك المعوقات ؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية :

- ١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة ذاتها حيث أوضحت كثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية وعلم النفس أن شخصية الطفل تتكون في السنوات الخمس الأولى من عمره .
- ٢- تأتي هذه الدراسة في إطار تصاعد الجهود المبذولة في تطوير منظومة التعليم المصري بصفة عامة وتطوير مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة .
- ٣- تعتمد الدراسة إلى تطوير مؤسسات رياض الأطفال الملحقه بالمدارس الحكومية والخاصة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مما قد يساعد على سد ثغرة في مجال تعليم طفل ما قبل المدرسة الابتدائية في مصر .
- ٤- يأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة مديري ومعلمات رياض الأطفال في تطوير وتجويد أسلوب أدائهم لأعمالهم، بما يؤدي إلي تحسين العملية التربوية وبالتالي يحقق رضا المستفيدين (الأطفال ، أولياء الأمور، المجتمع.....).
- ٥- ما قد تسفر عنه الدراسة من نتائج قد يفيد في ترشيد الجهود المبذولة لتطوير إدارة الروضة من خلال تدعيم مقومات التطوير ومواجهة معوقاته.

أهداف الدراسة :

تحدد أهداف الدراسة في الجوانب التالية :

- ١- التعرف علي ماهية إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال.
- ٢- التعرف علي خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال.
- ٣- التعرف على واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر.
- ٤- التعرف علي معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر.
- ٥- وضع تصور مقترح للتغلب علي معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في مصر.

حدود الدراسة :

- ١- حدود موضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية علي معرفة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال الملحقه بالمدارس الحكومية والخاصة، باعتبار أن تطوير مرحلة رياض الأطفال هو المنطلق الحقيقي لتطوير التعليم قبل الجامعي في مصر.
- ٢- حدود زمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠١٢/١٢/٢٣ إلي ٢٠١٣/٣/٢٣.
- ٣- حدود جغرافية : اقتصرت الدراسة الحالية علي دراسة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم وبني سويف والقاهرة والإسكندرية لتطبيق الدراسة الميدانية من أجل تعميم النتائج علي مستوي الجمهورية، كذلك اقتصرت الدراسة علي تناول خبرات كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال.
- ٤- حدود بشرية : اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة من مديري ومعلمات رياض الأطفال الملحقه بالمدارس الحكومية والخاصة في المحافظات سالفة الذكر، باعتبارها العناصر البشرية المعنية بتطبيق جهود التطوير في مؤسسات رياض الأطفال علي المستوي التنفيذي.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ، وذلك للتعرف على مفهوم وأهداف ومتطلبات وآليات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال، بالإضافة إلي رصد خبرات بعض الدول في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال، كذلك دراسة وتحليل واقع مؤسسات رياض الأطفال بمصر ووصف المعوقات التي تعوق تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال في مصر، وذلك من أجل التوصل إلى تصور مقترح للتغلب علي تلك المعوقات.

مصادر الدراسة وأدواتها:

اعتمد الباحث على مصادر متعددة منها : الوثائق الرسمية والتقارير والمؤتمرات والندوات، الدوريات العلمية المتخصصة، الرسائل العلمية والبحوث، الكتب والمراجع والمطبوعات العربية والأجنبية المتوفرة في موضوع الدراسة الحالية.

كما استخدم الباحث في إجراء الدراسة الميدانية كل من الاستبيان ، والمقابلات الشخصية (المفتوحة).

خطوات السير في الدراسة :

تضمن السير في الدراسة الخطوات التالية :

١- الإطار العام للبحث ويتضمن:.

(مقدمة – مشكلة الدراسة – أهمية الدراسة - أهداف الدراسة – حدود الدراسة – مصطلحات الدراسة - منهج الدراسة – مصادر الدراسة وأدواتها - الدراسات السابقة- خطوات السير في الدراسة).

٢- ماهية إدارة الجودة الشاملة (المفهوم- المبادئ- الخصائص- متطلبات التطبيق- آليات التطبيق).

٣- خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال.

٤- واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.

٥- الدراسة الميدانية

٦- تصور مقترح للتغلب علي معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.

نتائج الدراسة :

من أهم نتائج الدراسة وضع تصور مقترح للتغلب علي معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال من خلال عدة محاور هي :

(الأهداف - المعلمة - الطفل - المنهج والبرنامج التربوي - المبني والتجهيزات - الإدارة - التمويل - المشاركة المجتمعية - المناخ التربوي - ضمان الجودة والمساءلة)